المفتتح

كيف تقيم مدرسينا

في أول المطاف نحيي كل مدرس يعطي دماً وعرقاً لكل الاجيال.. فنحن بحاجة الى مدرس كفؤ له القدرة على تخطي الصعاب.. وخاصة في عصرنا هذا المليء بالمتناقضات الجسام من اعلام مرئي وصحف صفراء فاقع لونها تسر الناظرين.. ومن تكنولوجيا ملأت المنازل ومن الانترنت لا تخدم العلم والمعرفة.. كل هذا ومدرسينا لا زال يجهل نفسه فهو متقوقع بين المدرسة والمنزل.. يلبس نظارة سوداء على عيناه وقفاز على يديه.. اننا بحاجة الى مدرس ينظر بالست الحواس وليس بالخمس.. حيث جبلنا على تقويم مدرسينا من خلال سجلات الحضور والغياب والنجاح والفشل امام طلابه لا تقويمه من خلال تفانية بحب العمل.. وحب اداء الواجب المقى على عاتقة.

اننا نقوم المدرس وكأنه سلعة.. بسعر اليوم كالطماطم.. الذي يعلو ويرخص سعرة.. لا نريد ذلك التقويم.. نريد تقويم معنوي ومادي معاً.

ان أكثر مدرسينا الافاضل والجيدين اما ان يكون «متفرغاً» او «موجهاً» او «إدارياً» هكذا يحرم الطالب والطالبة من هذا الاستاذ الجيد.

بالامس قرأت موضوع عن كيف يتم اختيار المدرس في المرحلة الابتدائية.. يتم اختياره من مدرسين أكاديميين.. ودكاترة متخصصين.. ليكون مع الطالب في اول ابتدائي.. يعيش معه همومه في المنزل والمدرسة معاً.. وليس كما يحصل في مدارسنا اختيار مدرس في هذه المراحل من المرحلة الثانوية حديث التخرج ليعيش مع الطالب وكأنه مثله تماماً نريد تقويم لمدرسينا على منهج قويم.

نشاهد كثير من مدرسينا حديثي التخرج لا يهمهم سوى الكسب السريع بايجاد دروس خصوصية وليس دروس تدريسية.. فكم القادر على تدريس ابنه لدى هؤلاء والذين لا يفهمون التدريس اصلاً.

لماذا لا يوضع استبيان للمدرس والطالب كل ثلاثة اشهر لمعرفة مدى وعي الطالب واهتمام المدرس في مادة ما.. وهذا اقل شيء نعلمه اذا اردنا ان يكون لدينا جيل واعي يخدم الوطن.

اذا نريد تقويم صحيح للمدرس من خلال ما يقوم به.. وليس من خلال.. الغياب والحضور للطلاب والنجاح والفشل.

عبداللاه سلام

غـــربة

الاهداء/ لمن ادمى اوقاته بالتفكير في تراب الوطن ألم يحن الوقت لتقبيل ذلك الرمل الذي طالما اشتاق لان تقبلوه بأقدامكم.

شعور غريب يجتاح مشاعري ويهتك حيرتي بعد ان كانت ملبدة بالهموم والاحزان.. ثمة موضوع كان يؤرق مخيلتي لكن هذا الشعور حين فاجأني تسلل ليهدر صمتي الرهيب.. نهضت اجر شعوري ومضينا نحو المجهول لا ندري أين نمضي.. حل ما يطرأ على مخيلتي لم لا اجلس وتفكيري في القهوة التي اعتدت ان اغسل نظري من جموع الناس واسترسل لاصواتهم التي تتعلق في ارجاء الحي.. حثيت الخطى.. وجدت الكرسي فارغاً ينتظر وصولي.. رميت جثتي المتهالكة عليه وانا اصيح للنادل.. وكعادته جاء مرحباً بي وهو يحمل معه القهوة «والنارجيلة».. احتسيت من فنجان القهوة واخذت نفساً عميقاً من «النارجيلة» غرزت بصري في الافق علي اجد وجه احدهم.. احد اولئك الذين اعرفهم.. حدثت نفسي قائلاً: كلهم غرباء على ان لي صداقة واسعة هنا.. ادميت ذاكرتي بالتفكير متصفحاً كل ايام الطفولة.. شقاوتي تلك التي كانت رفيقتي على مدار اعوام ستة.. صداقتي الكبيرة حين طرقت باب السادسة عشر.. آآه ما الذي يحدث لا شك بان الماضي يعيد بواعثه في نفسي يريد ان يحفر اخاديد النسيان ليدمي وقتي بالتفكير.. الشعور الغريب مازال يساورني.. اجتزت الشارع بنظري.. وضعت قدمي على ترب الوطن ورحت اجوب شوارعه القديمة وازقته المتعرجة المظلمة.

ماهر محمد علي عطاء
رابطة البردوني – ذمار

نبرات القهر

نبرات القهر قد سكنت
قلبي المقهور ورمت
بكل أنواع الآلام والاحزان
فيه وزادت من دموعه وجراحه
نبرات القهر عادت اليّ وأثمرت
جروح جديدة والآلام عديدة
جعلتني أبدو كشجرة قاربت حياتها
على الانتهاء وتساقطت أوراقها
وتهادت فروعها ..
ولكن ترى لماذا هذا يحدث معي ؟
لماذا وأنا التي لطالما حملت الحب في قلبي
والتسامح منذ الصغر !؟
ياترى لماذا أنا بالذات ؟
إلاّ إنني أرتكبت حينما حملت الحب
في قلبي جريمة أم ماذا !؟
سؤال طرحته على الزمن
وأتمنى منه الاجابة ..!

منى المجيدي

الموت القادم من الغرب

سَـارّة نجيب *

اليوم العالمي لمكافحة المخدرات هو وقفه جيده من اجل أن يراجع المجتمع حساباته من وقع في براثن المخدرات ومن مازال يتحلى بالقيم، المخدرات آفة العصر الذي يذهب ضحيتها شباب اليوم؛ لكن إذا غرست فينا القيم منذ الصغر فهي ستكون كدرع يحمينا من الانحراف في الطريق الذي لا رجعه منه.

الشباب يعاني من افتقاد المتنفسات والأندية والأماكن التي من الممكن أن يطلق الشاب طاقته فيها فهو يعاني من الفراغ في حياته فهل تستطيع الحكومات أن تملئه؟

أم محمد (٤٥)سنه ربة منزل:تحدثت إلينا قائله (المخدرات داء بلا دواء سببها بالتأكيد الغرب لكن وقع في براثنها المسلمين، الشباب هم الشريحة الكبيرة التي وقعت في هذا الخطأ تحت عذر أنا أذاكر واحتاج إلي حاجه منشطه لكن هذه الحاجة بدل ما تقومه تقوم عليه.

اغلبها أدوية تستخدم للتخدير استغلوها أسوأ استغلال وصل الأمر إلي ـ الديز بام ـ إلّى من الممكن إن يكون دواء يخفف الآم الناس جعلوه وسيله لأغراضهم الدنيئة وللأسف اغلب الحالات تنتهي بالانتحار؛ هذا نوع من أنواع الأدوية لكن هناك أنواع أخرى كيميائية و فيزيائية استغلوا كل شئ حتى براءة الطفل فوصل الأمر إلي طوابع الأطفال التي تباع مع اللبان يلصقها الطفل علي يده وخلاص يتحول الأمر إلي إدمان.

كثير من الأشياء التي نتناولها تتحول إلي مخدرات مع كثرة تعاطيها مثل القات و السيجارة وحتى الأسبرين، المخدرات ليست مجرد حشيش وكوكايين و هروين.

أما المنظمات مشكورة على علمها لكن للأسف تكافح من جهة ويقوم من الجهة الأخرى التجار يعني يلبعوا القط والفار.

ولوقف هذه الظاهرة الغير حضارية لازم يكون في ضبط من كل الجهات ، صرف الأدوية بحساب وبورقه طبية وتوفير الوعي للشخص الذي يستخدم تلك الأدوية ، الكميه المباعة تكون بقدر معقول وغير مبالغ فيه فمثلا –الديز بام – في المستشفيات بـ٨٠ ريال وبورقه طبية لكن يصرفها الصيدلي بـ١٥٠ ريال لكن بدون اى ورقه طبية .

أوجه رسالة عبر جريدتكم الغراء إلى المسئولين بالاهتمام بالشباب وإيجاد فرص عمل لهم وإنشاء منظمات ونوادي ومتنفسات ليشغل الشاب وقته في شئ مفيد بدل ماهو جالس كده بلا شغل لان الفراغ هو أساس اى مصيبة تواجه هدا الجيل.

رويدا ٢٠سنه كلية الصيدلة: هناك أسباب لتعاطي المخدرات أهمها إهمال الدولة وعدم الرقابة من قبل الاسره؛ إذا كانت الاسره متماسكة فينشاء الطفل في مكان سليم نظيف ويتعلم القيم الصالحة؛ لكن عندما تختفي هذه الرقابة فينشاء الطفل في ضل أسره مفككه فمن الطبيعي أن ينحرف الطفل.

والمخدرات انتشرت في اليمن بشكل فضيع في الاونه الاخيره، وانعدمت الرقابة والمكافحة وأجدت طرق وأساليب مختلفة للتهريب، أما بالنسبة لليوم العالمي لمكافحة المخدرات فهو نوعا ما بادرة جيده وطيبه وتبشر بالخير وان شاء الله يكون له اثر إذا توحدت الأيادي لان يد واحده لا تصفق.

رانيا ١٩ سنه طالبه: المخدرات بالطبع عاده سيئة وهناك وعي كامل بأضرارها عن طريق نزول حملات التوعية إلي المدارس، ولكي نواجه هذه المشكلة لابد من الحد منها والرقابة الصارمة علي ألاماكن التي قد تتهرب منها هذه السموم مثل المطارات والموانئ والحدود.

الدكتور مبارك حسن الخليفة من المعارضين وبشده هذه الظاهرة الغريبة وتحدث إلينا قائلا: هذه المخدرات أفه من آفات هذا العصر وبكل أسف انتقلت هذه آلافه بكثرة إلى بعض البلدان العربية ونحن نخشى على شبابنا من هذه آلافه القاتلة فهي مدمره للصحة ومدمره للأخلاق ومن ثم مدمره لكل إبداع من الممكن أن يقدمه اى شاب من الشباب ومهمة مكافحة المخدرات لا تقع على عاتق رجال الأمن فقط ولاكنا جميعا مسئولين الآباء مسئولون المعلمون ايظا مسؤولين والأصدقاء الطيبين مسئولون عن أصدقائهم الدين وقعوا في المحظور إذا علينا جمعينا أن نقف في وجه هذه آلافه وان نحارب وان نحمى شبانا منها وندعو الله تعالى أن يحمينا منها.

أما الدكتور يعقوب عبد الله حسن عميد كلية التربية تحدث إلينا شاكرا: فيما يتعلق باليوم العالمي لمكافحة المخدرات فهو من الجيد أن الناس تكون لديهم محطة يتذكروا فيها السلوك الذي يجب أن يكونوا عليه سواء كان سلوك في ما يتعلق بالمخدرات أو بالاخلالات البيئية ـ اى شئ خارج عن المألوف ـ كل هذا هو إخلال بيئي أو صحي أو أخلاقي هو إخلال بالقيم الموجودة والمفترض إن نسير عليها و بالتالي أرى إن هذا اليوم يجب أن يكون علامة بارزه تذكرنا بما يجب إن نكون عليه، هذا فيما يختص باليوم العالمي لمكافحة المخدرات.

أما إذا كان هذا اليوم أعطى ثماره ناضجة أم لا فهذا يصعب على شخص أكاديمي أن يجزم إن الوضعية قد تحسنت فعلا أو أن هناك شئ خلق أو أن هناك وعى كامل، فهذا اليوم هو أسلوب من أساليب التوعية؛ لكن هل وصلت الرسالة إلى من يراد إليهم فانا لا أستطيع أن اجزم بذلك، لان أولا مطلوب أرقام ودراسات وماهي المؤتمرات التي أقيمت والوسائل التي اتبعت في مختلف دول العالم لتوصيل هذه الرسالة، واعتقد أن الشباب المطحون هم أكثر فئة تتعاطى المخدرات كنوع من الهروب من الواقع والوضع الاجتماعي والاقتصادي في مختلف البلدان.

لهذا اشك فعلا أن طرأ تحسن، ولابد من عمل جاد ومكثف وان تكون الحكومات على وفاق تام ويتم وضع برامج جديه قابله للتنفيذ وليست عبارة عن دعاية في وسائل الأعلام، المطلوب إيجاد برامج حقيقية التي تحدد المشكلات الاساسيه التي دفعت أولئك الناس إلى تعاطي المخدرات، لا توجد متنفسات لا توجد أعمال لان الشخص إذا وجد مصدر رزق جيد ووجد استقرار واستطاع بناء أسره سليمة لا اعتقد انه سيهرب إلى ذلك الطريق.

فهناك منغصًات في الحياة تدفع الإنسان إلى أن يهرب من واقعه ويقع في براثن الشريرين الذين يأخذوه إلى طريق المجهول وهذا هو فهمي الأساسي.

و أوجه رسالة لكل الناس وليس كما تعودنا للمسئولين لان الكل مسئول عما يحدث داخل البلد، فالحكومات وظيفتها دراسة الظاهرة وإيجاد الأسباب ومعالجتها وليس منعها لان الإنسان دائما ما يخترع أكثر من وسيله للتهريب، والرسالة التي أوجهها للمسئولين هي دراسة الأسباب التي تدفع الناس إلى أن يمشوا في طريق السيئة وإذا درسوها وعملوا على أساس إزالة الأسباب بما فيها إيجاد فرص عمل للشباب وإيجاد متنفسات، والمجتمع بحد ذاته لابد إن يكون مساعد ومعاون لهؤلاء الناس، فهم لم يسلكوا هذا الطريق بأنفسهم بل دفعوا إليه لذا فهم بحاجه إلى كل الناس بان يأخذوا بأيديهم وإعادتهم إلى جادة الصواب.

أما الرسالة التي أوجهها للشباب: في الأساس لا يوجد شئ مستحيل فعلى الشاب ألا يستسلم سريعا فمشوار الألف ميل يبدأ بخطوه فعليهم رسم طريق واضح للوصول إلى المستقبل فهنالك أكثر من طريق مثل الدراسة والإطلاع وإيجاد فرصة عمل مثل مشاريع صغيره تمولها جمعيات سواء كانت وطنيه أو دوليه تساعد الشباب في بدايتهم لكن عليهم أن يجتهدوا في الحصول على الرزق الحلال.

أما أولي الأمر فبقدر الامكان عليهم إشعار أطفالهم بالانتماء إلى الأسرة و كلما كان ولي الأمر قادر أن يغرس في ابنه بذور الانتماء للأسرة والمجتمع والوطن فاعتقد أن المجتمع سيجني ثمارها إلا وهي الازدهار

تقبُّل المرأة كشريك حقيقي في المجتمع

ائتمان محمد عبد الرحمن

لا يُخفى على أحد الدور الكبير الذي تؤديه المرأة في المجتمع، حيث تضطلع بدورٍ رئيس في تنشئة الأسرة باعتبار الأسرة نواة المجتمع، فهي تمثّل نصفه وتحمل على عاتقها تنشئة النصف الآخر، لذا قيل إنْ أردت أن تبني أُمة، فابني أولاً امرأة To build a nation, build a women، .

من هذا المنطلق جاءت أهمية تفعيل دور المرأة وتدعيم مكانتها في المجتمع.

من هنا بدأت المناداة بالجندرية والمساواة بين الجنسين التي انتشر صداها في الدول المتقدمة، بل وأخذت بالانتشار في الدول النامية بعد ما عُرف بأهداف الألفية التنموية التي ألزمت الدول الأعضاء، ومن ضمنها بلادنا بتحقيقها بحلول عام ٢٠١٥م، التي تضمنت إحد مبادئها تحقيق المساواة وتمكين المرأة.

في حقيقة الأمر، إنّ مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة ليس وليد الساعة لكنّه قديم منذ بزوغ فجر الإسلام الذي صان للمرأة حقوقها وحفظ لها مكانتها بعد أن كانت محرومة منها منذ عهودٍ مضت.

فالنساء المسلماتٍ في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلّم وما تلاه من عصورٍ زاهية للإسلام كُنّ نساء إيجابيات لهنّ أيدٍ خيّرة في كل ميادين الحياة سواءً في الحربٍ أو السلم، بل ويؤخذ برأيهنّ ومشورتهن في أمورٍ مهمة، ولنا في رسول الله أسوةٌ حسنة. ألم يلجأ عليه الصلاة والسلام لمشورة زوجته خديجة رضي الله عنها وأرضاها في الذهاب لاستشارة ابن عمها ورقة بن نوفل حين نزل عليه الوحي؟ ألم يأخذ برأي زوجته السيدة أم سلمة في أن يحلق رأسه وينحر هديه حتى يقلّده المسلمون بعد أن رغبوا عن فعل ذلك بُعيد صلح الحديبية؟ ألم يقل صلوات الله عليه : أخطأ عمر وأصابت امرأة؟

فهي إذن مساوية لشقيقها الرجل في الحقوق والواجبات في النظرة الإسلامية باستثناء بعض المهام التي لا تصلح أن تقوم بها لتنافي ذلك مع طبيعتها كأنثى، وليس ذلك عيباً في حقها أو انتقاصاً لها بل إنّ الله سبحانه وتعالى قد خص كل جنس بصفات خلقية ونفسية معينة تميزه عن الآخر، وبالتالي فلكل حدوده التي لا يمكن تجاوزها، وأن تعديها يعتبر تعدياً على الفطرة البشرية التي جُبلنا عليها.

وأما عن وضع المرأة في اليمن (أرض السعيدة) فقد قامت المرأة بدورٍ كان وما زال عظيماً ولا يُستهان به، ويشهد لها التاريخ بذلك منذ عهد الملكة بلقيس وعهد الملكة أروى الصليحية. وقد ازداد الاهتمام بدورها ومكانتها بعد ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المباركة حيث انخرطت في مجالات عدة وتدرّجت في ذلك حتى وصلت لمناصب مهمة أبرزها وزيرة وسفيرة وقاضية، وهي كما نعلم من أعلى المراتب في الدولة.

وقد تباينت وجهات النظر وردود الفعل حول تبوء المرأة لهكذا مناصب، فالبعض أيّدها وشجعها ووقف إلى جانبها، وكان هؤلاء من الطبقة المثقفة من الرجال، أما ما دونهم فأثروا بقاءها مهمشة في الظل ولم يتقبلوا فكرة دخولها مجال العمل حيث انجذبوا لعاداتهم ومعتقداتهم وأفكارهم القديمة والمغلوطة والتي تحصر دور المرأة داخل المنزل.

نحن لا ننكر عظيم دور المرأة الأم والزوجة في البيت ولكن ما المانع في أن يكون لها إسهامات ونشاطات خارج بيتها تسهم في تنمية ونهضة مجتمعها.

فمطلوب منها إتقان عملها في خدمتها لأهل بيتها وتربية أبنائها تربية سليمة ناهيك عن التزاماتها خارج البيت كعضوٍ فاعلٍ في المجتمع، وبذلك تترك بصماتها المؤثرة هنا وهناك.

أما بعض آخر من الرجال فيخشى منافسة المرأة له، حيث تُثير غيرة بعض الشباب باعتبارها أضحت تشغل مواقع مختلفة في العمل والإنتاج، وهم بذلك يعتقدون بأنّها تقلّص فرص العمل للرجال بل وقد يشعر بعض بأنّها تأخذ مكانهم وتسلبهم حقوقهم في شغل تلك المراكز، والمنطق حقيقةً لا يكون كذلك، فاستحقاق تلك الوظائف والمناصب لا يقيَّم بالجنس أو النوع وإنّما يقيّم بالكفاءات والقدرات والمهارات.

ويضطلع المجتمع بدورٍ مهم في تشجيع المرأة في تفعيل قدراتها ودفعها للمشاركة في الأنشطة الخيرية والتوعوية بفاعلية أكبر لبناء مجتمعها والنهوض به نحو مستقبلٍ أفضل، ويُترجم هذا التشجيع من خلال :

● توفير فرص التعليم الابتدائي والثانوي والجامعي لكل البنات.

● الاهتمام البالغ بصفوف محو الأمية للنساء اللائي لم يتمكن من الالتحاق بالتعليم المنتظم خصوصاً في الريف.

● منحها الفرصة لأن تعمل في كل المجالات المكنة وتسهم في عمليات الإنتاج ومساعدتها لكي تقدم أحسن ما عندها.

● تقوية حضورها في الحياة السياسة والحزبية وتوليها للمواقع القيادية سواءً في المنظمات الحكومية أو منظمات المجتمع المدني، وبالتالي تتمكن من المشاركة في صنع القرار.

● تسخير كل وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة لتوعية المرأة بحقوقها وواجباتها وأهمية دورها في نهضة مجتمعها وبلدها وتوعية أخيها الرجل بضرورة دعمها وإعانتها في تحقيق هذا الدور.

● حمايتها من أولئك الذين يتعرضون لها بالأذى أو المضايقات وهي تمارس عملها خارج المنزل.

● إنّ رُقي ونهوض المجتمع وتحسين وتطوير أوضاعه المعيشية إذن لا يتحقق إلا باشتراك الرجل والمرأة معاً في الحياة العملية بفاعلية كبيرة، ولا ننسى أنّ تقدم المرأة في مجتمع ما يعكس الصورة الحضارية لذلك المجتمع.

ائتمان محمد عبد الرحمنتقبُّل المرأة كشريكٍ حقيقيٍ في المجتمع للدفع بعجلة التنمية

لا يُخفى على أحدٍ الدور الكبير الذي تؤديه المرأة في المجتمع، حيث تضطلع بدورٍ رئيس في تنشئة الأسرة باعتبار الأسرة نواة المجتمع، فهي تمثّل نصفه وتحمل على عاتقها تنشئة النصف الآخر، لذا قيل إنْ أردت أن تبني أُمة، فابني أولاً امرأة To build a nation, build a women، .

من هذا المنطلق جاءت أهمية تفعيل دور المرأة وتدعيم مكانتها في المجتمع.

من هنا بدأت المناداة بالجندرية والمساواة بين الجنسين التي انتشر صداها في الدول المتقدمة، بل وأخذت بالانتشار في الدول النامية بعد ما عُرف بأهداف الألفية التنموية التي ألزمت الدول الأعضاء، ومن ضمنها بلادنا بتحقيقها بحلول عام ٢٠١٥م، التي تضمنت إحدى مبادئها تحقيق المساواة وتمكين المرأة.

في حقيقة الأمر، إنّ مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة ليس وليد الساعة لكنّه قديم منذ بزوغ فجر الإسلام الذي صان للمرأة حقوقها وحفظ لها مكانتها بعد أن كانت محرومة منها منذ عهودٍ مضت.

فالنساء المسلماتٍ في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلّم وما تلاه من عصورٍ زاهية للإسلام كُنّ نساء إيجابيات لهنّ أيدٍ خيّرة في كل ميادين الحياة سواءً في الحربٍ أو السلم، بل ويؤخذ برأيهنّ ومشورتهن في أمورٍ مهمة، ولنا في رسول الله أسوةٌ حسنة. ألم يلجأ عليه الصلاة والسلام لمشورة زوجته خديجة رضي الله عنها وأرضاها في الذهاب لاستشارة ابن عمها ورقة بن نوفل حين نزل عليه الوحي؟ ألم يأخذ برأي زوجته السيدة أم سلمة في أن يحلق رأسه وينحر هديه حتى يقلّده المسلمون بعد أن رغبوا عن فعل ذلك بُعيد صلح الحديبية؟ ألم يقل صلوات الله عليه : أخطأ عمر وأصابت امرأة؟

فهي إذن مساوية لشقيقها الرجل في الحقوق والواجبات في النظرة الإسلامية باستثناء بعض المهام التي لا تصلح أن تقوم بها لتنافي ذلك مع طبيعتها كأنثى، وليس ذلك عيباً في حقها أو انتقاصاً لها بل إنّ الله سبحانه وتعالى قد خص كل جنس بصفات خلقية ونفسية معينة تميزه عن الآخر، وبالتالي فلكل حدوده التي لا يمكن تجاوزها، وأن تعديها يعتبر تعدياً على الفطرة البشرية التي جُبلنا عليها.

وأما عن وضع المرأة في اليمن (أرض السعيدة) فقد قامت المرأة بدورٍ كان وما زال عظيماً ولا يُستهان به، ويشهد لها التاريخ بذلك منذ عهد الملكة بلقيس وعهد الملكة أروى الصليحية. وقد ازداد الاهتمام بدورها ومكانتها بعد ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المباركة حيث انخرطت في مجالات عدة وتدرّجت في ذلك حتى وصلت لمناصب مهمة أبرزها وزيرة وسفيرة وقاضية، وهي كما نعلم من أعلى المراتب في الدولة.

وقد تباينت وجهات النظر وردود الفعل حول تبوء المرأة لهكذا مناصب، فالبعض أيّدها وشجعها ووقف إلى جانبها، وكان هؤلاء من الطبقة المثقفة من الرجال، أما ما دونهم فأثروا بقاءها مهمشة في الظل ولم يتقبلوا فكرة دخولها مجال العمل حيث انجذبوا لعاداتهم ومعتقداتهم وأفكارهم القديمة والمغلوطة والتي تحصر دور المرأة داخل المنزل.

نحن لا ننكر عظيم دور المرأة الأم والزوجة في البيت ولكن ما المانع في أن يكون لها إسهامات ونشاطات خارج بيتها تسهم في تنمية ونهضة مجتمعها.

فمطلوب منها إتقان عملها في خدمتها لأهل بيتها وتربية أبنائها تربية سليمة ناهيك عن التزاماتها خارج البيت كعضوٍ فاعلٍ في المجتمع، وبذلك تترك بصماتها المؤثرة هنا وهناك.

أما بعض آخر من الرجال فيخشى منافسة المرأة له، حيث تُثير غيرة بعض الشباب باعتبارها أضحت تشغل مواقع مختلفة في العمل والإنتاج، وهم بذلك يعتقدون بأنّها تقلّص فرص العمل للرجال بل وقد يشعر بعض بأنّها تأخذ مكانهم وتسلبهم حقوقهم في شغل تلك المراكز، والمنطق حقيقةً لا يكون كذلك، فاستحقاق تلك الوظائف والمناصب لا يقيَّم بالجنس أو النوع وإنّما يقيّم بالكفاءات والقدرات والمهارات.

ويضطلع المجتمع بدورٍ مهم في تشجيع المرأة في تفعيل قدراتها ودفعها للمشاركة في الأنشطة الخيرية والتوعوية بفاعلية أكبر لبناء مجتمعها والنهوض به نحو مستقبلٍ أفضل، ويُترجم هذا التشجيع من خلال :

● توفير فرص التعليم الابتدائي والثانوي والجامعي لكل البنات.

● الاهتمام البالغ بصفوف محو الأمية للنساء اللائي لم يتمكن من الالتحاق بالتعليم المنتظم خصوصاً في الريف.

● منحها الفرصة لأن تعمل في كل المجالات المكنة وتسهم في عمليات الإنتاج ومساعدتها لكي تقدم أحسن ما عندها.

● تقوية حضورها في الحياة السياسة والحزبية وتوليها للمواقع القيادية سواءً في المنظمات الحكومية أو منظمات المجتمع المدني، وبالتالي تتمكن من المشاركة في صنع القرار.

● تسخير كل وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة لتوعية المرأة بحقوقها وواجباتها وأهمية دورها في نهضة مجتمعها وبلدها وتوعية أخيها الرجل بضرورة دعمها وإعانتها في تحقيق هذا الدور.

● حمايتها من أولئك الذين يتعرضون لها بالأذى أو المضايقات وهي تمارس عملها خارج المنزل.

● إنّ رُقي ونهوض المجتمع وتحسين وتطوير أوضاعه المعيشية إذن لا يتحقق إلا باشتراك الرجل والمرأة معاً في الحياة العملية بفاعلية كبيرة، ولا ننسى أنّ تقدم المرأة في مجتمع ما يعكس الصورة الحضارية لذلك المجتمع.

إجتماع مجلس أولياء الأمور لمدرسة شمسان

عقد مجلس اولياء الامور لمدرسة شمسان بكريتر اجتماعه الشهري بحضور مدير المدرسة الاستاذ / عبدالسلام المعمري ورئيس المجلس د . خالد جابر .

وقد تم في هذا الاجتماع مناقشة ابرز القضايا لخطة المجلس، وكذا سير العملية التربوية والتعليمية والانشطة الصفية خلال المدة الماضية، واكد اعضاء المجلس اعطاء جل الاهتمام لبرنامج تبادل الخبرات والتأهيل الداخلي لهيئة التدريس.

كما تطرق الاعضاء الى اهمية مساهمة ومشاركة الجميع في مجال النظافة وخاصة العناية بحمامات المدرسة التي تتطلب المتابعة المستمرة، هذا وتبرع عدد من الاعضاء بمبالغ كمساهمة منهم في تحسين النظافة.

هذا وتجري حاليا الاستعدادات لاستقبال اليوم المدرسي الذي تقرر من خلال التهيئة للمعرض المدرسي واقامة عدد من الانشطة الثقافية والعلمية والرياضية.

وفي نهاية الاجتماع كلف الاعضاء مدير المدرسة بتقديم شهادات تقديرية للذين ساهموا بتقديم دعم مادي للمدرسة، وذلك تقديرا وعرفانا لجهودهم الدائمة.

أخبار تربوية

عبدالرحمن دحمان

اختتمت في المعهد العالي لتدريب وتأهيل المعلمين الدورة التدريبية لمدرسي مادة الفيزياء للمرحلة الثانوية والتي استمرت اسبوعين، تحصل الدارسون من خلالها على العديد من المعارف والمفاهيم الجديدة، وكذا مهارات وانشطة تطبيقية في مجال التجارب اضافة الى الاستفادة من جهاز الكومبيوتر في كيفية تنسيق الاشكال الفيزيائية عبر الحاسوب وهذا وقد بلغ عدد المشاركين ثمانين دارسا ودارسة.

● افتتحت في المعهد العالي الدورة التدريبية لمدربي التعليم الاساسي للصفوف (١ – ٣) والذين تم اختيارهم من خلال امتحانات تحريرية ومقابلات شخصية، والذين سيقومون بعد هذه الدورة بتدريب معلمي الصفوف الاولية (١ – ٣) على مستوى بعض المديريات التي لم تنفذ فيها من سابق مثل هذه الدورة ..

هذا ويشارك خمسة وعشرون متدربا ومتدربة يتحصلون على العديد من المعارف في مجالات مهام وسلوكات المعلم وخصائص نمو الطفل ومحاضرات طرائقية ومنهجية.

● يقوم حاليا طلبة المعهد العالي لتدريب وتأهيل سنة ثانية بالتطبيق العملي موزعين على (٣٥) مدرسة في عموم مديريات عدن حيث يشرف عليهم خمسة عشر مشرفا من مدرسي المعهد، وسوف يستمر التطبيق العملي حتى السادس من ابريل القادم.. ويأتي هذا النزول الميداني (التطبيق) لتطبيق مادرسوه من معارف تخصصية وتربوية ونفسية وطرائقية ويعد التطبيق شرطا اساسيا لنيل شهادة الدبلوم سنتين بعد الثانوية .. ويقدر عددهم بخمسة وتسعين طالبا وطالبة، يدرسون ثلاث مواد وهي اسلامية، لغة عربية، رياضيات من مرحلة (٤ – ٨).

هذا ويقدر عميد المعهد تقديرا عاليا الدور البارز الذي لعبه مكتب التربية والتعليم في عدن. وكذا ادارات التربية والتعليم في المديريات والادارات المدرسية على تعاونهم وتجاوبهم لهذه المهمة التربوية والتعليمية وكذا تسهيل مهام الطلبة المطبقين واستقبالهم بكل يسر وترحاب.

يوم جديد

قمت الصباح مثل كل مرة مستجعلة اصرخ في امي لقد تأخرت، كان عليك ايقاظي قد اتأخر عن اللحاق بالحافلة وها انا خارجة وامي تعترض طريقي لتعطي لي سندويشاً مليئاً بالجبن والنقانق الساخنة وهي مبتسمة لي قائلة: كوني جيدة خطفت السندويتش وقبلتها مودعة.

وصلت الى مدرستي وها انا جالسة في مقعدي الدراسي ولم اتأخر بعد، تنهدت بارتياح ولكني بعد حين شعرت بشيء اربكني كوني وحيدة في كل المدرسة فسألت نفسي: أين زملائي؟ نظرت من النافذة ولم ارى احد فجاءة شعور بالمسؤولية فقمت ودخلت الغرفة المجاورة محاولة ان اقرع الجرس ولكنه كان صامتاً دون حراك اما الهواء فكان واقفاً.. مددت يدي الى السماء صارخة بصوت عميق.

ياإلهي!! أين هي مدرستي؟ الم يعد لها وجود فأنا ما زلت بحاجة لها.. افقت وانا جالسة أمام مكتب المدير وبيدي قلمي ودفتري الصغير وبدأت بسؤولي الأول

ماذا يحصل؟ أين أنا؟

جاء الجواب مسرعاً تنفسي مازال هناك بقية من الهواء النقي يا ابنتي لا تخافي مازال هناك ضمير يحاول باستمرار ان يدق قلوب البشر من اجل المسيرة الصعبة والوصول الى الهدف في محطة الامان.

بكيت بحرقة بعد سماعي هذه الكلمات اسندني فأنا خائفة.. فقام وعلى الرغم من الشيخوخة قائلاً: مازال هناك امل انظري بامتعان وستري مدرستك وستقابلين كل يوم زملاءك فنظرت للمرة الاخيرة لارى اطفالاً كثيرين يجرون هنا وهناك وفرحت كثير بهم وحاولت اللعب معهم ولكني تذكرت بأن علي الرجوع الى البيت فوصلت الى داري وخلعت بذلتي المدرسية وايقظت ولدي لاقول له:

قم وخذ قلمك واذهب الى المدرسة مازال هناك مكان شاغر من اجلك اليوم حبيبي.

أمل حزام

الإيجابي والسلبي

عادل خدشي

الإيجابي يفكر في الحل
والسلبي يفكر في المشكلة
الإيجابي لا تنضب أفكار
والسلبي لا تنضب أعذاره
الإيجابي يساعد الآخرين
والسلبي يتوقع المساعدة من الآخرين
الإيجابي يرى حل لكل مشكلة
والسلبي يرى مشكلة في كل حل
الإيجابي الحل صعب لكنه ممكن
والسلبي الحل ممكن لكنه صعب
الإيجابي يعتبر الإنجاز التزاما يلبيه
والسلبي لايرى في الإنجاز أكثر من وعد يعطيه
الإيجابي لدية أحلام يحققها
والسلبي لديه أوهام وأضغاث أحلام يبددها
الإيجابي شعاره : عامل الناس كما تحب ان يعاملوك
والسلبي شعاره : أخدع الناس قبل ان يخدعوك
الإيجابي يرى في العمل أملاً
والسلبي يرى في العمل ألماً
الإيجابي ينظر الى المستقبل ويتطلع الى ما هو ممكن
والسلبي ينظر الى الماضي ويتطلع الى ما هو مستحيل
الإيجابي يختار ما يقول
والسلبي يقول ما يختار
الإيجابي يناقش بقوة وبلغة لطيفة
والسلبي يناقش بضعف وبلغة فظة
الإيجابي يتمسك بالقيم ويتنازل عن الصغائر
والسلبي يتشبث بالصغائر ويتنازل عن القيم
الإيجابي يصنع الأحداث
والسلبي تصنعه الأحداث